

جمهورية مصر العربية
وزارة الأوقاف
المجلس الأعلى للشئون الإسلامية
بمبادرة إحياء التراث الإسلامي

بصائر ذوي البصائر

في

لطائف الكتاب العزيز

تأليف

محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي

المتوفى سنة ٨١٦ هـ

تحقيق الأستاذ محمد علي البخار

الجزء الأول

الطبعة الثالثة

القاهرة

١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تصدير

بقلم : الدكتور مهدي علام

رئيس لجنة إحياء التراث الإسلامي

إن أعظم ثورة فكرية إنسانية عاش الإنسان في ظل فلسفتها ، هي الرسالة الإسلامية التي جاء بها نبينا الكريم ، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

ومرجعنا الأول في هذه الرسالة هو القرآن الكريم . وقد كتب في علومه مئات من العلماء في العصور المختلفة . ومن بين من كتبوا في هذا الميدان ، مجد الدين الفيروزابادي ، مؤلف « القاموس المحيط » في اللغة . وكتابه « بصائر ذوى التمييز ، في لطائف الكتاب العزيز » كنز من كنوز العلم ، ظلّ مظلماً بين طيات المخطوطات ، حتى قررت لجنة إحياء التراث الإسلامي ، بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، أن تخرجه للقارئ العربي . وقد قام بتحقيقه والتعليق عليه أستاذ من المتخصصين في الدراسات الإسلامية واللغوية ، هو الأستاذ محمد على النجار .

وإذا كان لي أن أذكر شيئاً مما أعرفه عنه ، فإنه يمثل لي مؤلف الكتاب ، مجد الدين الفيروزابادي في أهم ناحيتين عرف بهما ، هما اللغة والدراسات الإسلامية . فهو لغوي قدير شديد التحرج ، نقادة للأساليب ، كما كان الفيروزابادي في استدرأكاته على صاحب « الصحاح » وغيره .

وهو فقيه في الدراسات القرآنية ، كما كان الفيروزابادي في كتابه
الذي نقدّمه . وهكذا كانت إرادة الله ، أن يحقق الكتاب أستاذ تتمثل
فيه صفات مؤلفه .

ويسعدني ، باسم لجنة إحياء التراث الإسلامي ، بالمجلس الأعلى للشئون
الإسلامية ، أن أقدم هذا الكنز الثمين من ثقافتنا الإسلامية ، في العيد
الحادي عشر لثورتنا التي نعيش في ظل مبادئها : وزعامة رائدها الرئيس
جمال عبد الناصر .

مهدي علام

القاهرة

صفر ١٣٨٣

يولية (تموز) ١٩٦٣